

هل تقيم وزارة الإعلام متحفاً لأم كلثوم في مدينة أكتوير؟

كتب . محمود حسونة:



□ صابرين وهي مستسلمة لأصابع وفرشاة الماكياج والكوافير لرسم ملامح أم كلثوم في الثلاثينيات قبل تصوير أول مشاهد المسلسل. [تصوير: عبد الحميد عيد]

★ في ستوبيو نحاس بالهرم بدأت صابرين أداء شخصية سيدة الغناء العربي أم كلثوم في المسلسل الذي يتناول قصة حياتها ورحلة كفاحها من قرية «طماي الزهايرة» حتى أصبحت أشهر وأهم مطربة عربية في العالم وواحدة من أهم ٢٠ شخصية حسب استفتاء عالمي.

المخرجة إنعام محمد على اختارت أن تبدأ صابرين التصوير بمشهد تلقيها التعازي في وفاة والدها عام ١٩٣١ في منزل أسرتها بقرية «طماي الزهايرة» وبذلك مع بداية انطلاقها وشهرتها.

حتى تكتسب صابرين ملامح سيدة الغناء استسلمت للماكياج والكوافير لمدة ساعتين ثم احتفلت أسرة المسلسل ببداية تصوير مشاهد أم كلثوم داخل بيوت منزل الأسرة الريفي. وكانت المخرجة إنعام محمد على قد بدأت تصوير الحلقات منذ شهر ونصف الشهر، حيث انتهت من تصوير مرحلة الطفولة التي أنت فيها شخصية أم كلثوم شيماء الشايب ابنة المطربة الشعبية فاطمة عيد ثم ربهام عبد الحكيم من السابعة حتى بداية المراهقة، وسوف تظهر صابرين ابتداء من الحلقة الرابعة وحتى نهاية الحلقات بوفاتها من بين ديكورات مسلسل أم كلثوم فيلا تشبه تماما الفيلا التي كانت تقيم فيها سيدة الغناء العربي بشارع الحبالية، ومن المقرر أن يقيمها قطاع الإنتاج في مدينة الإنتاج الإعلامي

لتصوير مشاهد المسلسل فيها وعدم هدمها بعد انتهاء التصوير لتكون مزارا سياحيا للأجيال القادمة. يحمل اسم «متحف أم كلثوم».

المسلسل كتب له السيناريو والحوار محفوظ عبد الرحمن وفيه يلعب حسن حسني دور والد أم كلثوم وسنيرة عبدالعزیز، ووالدها، وهدى سلطان «صفينة زغلول»، ولبلى فوزى «الملكة نازلي»، وفنال سلامة صديقتها ومادلين طبر «اسمهان»، وسمير صبري «أنور وجدي»، ورياض الخولي «جمال عبد الناصر»، وعبدالعزیز مخيون «محمد عبد الوهاب»، وكمال أبو رية «أحمد رامي»، ومحمد كامل «زكريا أحمد»، وإبراهيم يسري «رياض السنباطي»، وحسين الإمام «مصطفى أمين»، كما يشارك في المسلسل عدد كبير من الفنانين منهم عزت أبو عوف وناصر أبو سيف ومحمود مسعود وفجدي فكري وأحمد صيام.